مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العدد 02 (2024) * 143-121

مزارع زيت النخيل: مفتاح التنويع الاقتصادي في الجزائر.. دروس مستفادة من التجربة الإندونيسية"

"Palm Oil farms: The Key to Economic Diversification in Algeria. Lessons Learned from the Indonesian Experience"

د.يوسف عبايدية 1•

1 جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة، youcef.abaidia@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى دراسة نموذج بديل في مجال البذور الزيتية كونها مواد استراتيجية وتشهد طلب عالمي؛ وكذلك تحقيق التنويع في اقتصادات العديد من الدول خاصة التي تعتمد اقتصاداتها على الموارد الطبيعية وعلى استيراد مثل هذه السلع الاستراتيجية بشكل كبير. حيث تعتبر دراسة تجارب رائدة لبعض الدول في مجال مزارع نموذجية للبذور الزيتية أمرًا ضروريًا للتعرف على أفضل الممارسات والتقنيات التي مكنتها من تحقيق النجاح في هذا المجال والوصول الى مستويات من الإنتاجية والجودة العالية والريادة. ومنها التجربة الاندونيسية في مجال زيت النخيل. حيث كان من اهم نتائج هذه الورقة أن هذا التوجه المستدام يوفر العديد من المزايا من تحقيق التنويع الاقتصادي والامن الغذائي، استحداث تقنيات حديثة، التأقلم مع التقلبات في أسعار السلع المرتفعة. إضافة الى إنشاء سلسلة قيمة متكاملة للبذور الزيتية.

الكلمات المفتاحية: المزارع النموذجية؛ البذور الزيتية، التنويع الاقتصادي، تجربة اندونيسا في زيت النخيل.

Abstract:

This research paper aims to study an alternative model in the field of oilseeds, given their strategic importance and global demand. It also seeks to achieve diversification in the economies of many countries, especially those that rely heavily on natural resources and the importation of such strategic commodities. Studying the pioneering experiences of some countries in the field of model oilseed farms is essential for identifying the best practices and techniques that have enabled them to achieve success in this field and reach high levels of productivity, quality, and leadership. The Indonesian experience in palm oil is one such example. A significant finding of this paper is that this sustainable approach offers many advantages, including economic diversification, food security, the development of modern technologies, adaptation to fluctuations in the prices of commodities, and the creation of an integrated value chain for oilseeds.

Keywords: Model farms; Oilseeds; Economic diversification; Indonesia's palm oil experience.

•المؤلف المرسل: يوسف عبايدية ، الإيميل: youcef.abaidia@univ-tebessa.dz

مقدمة:

تعتبر انتاج الزيوت النباتية من أهم القطاعات الزراعية التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تنويع الاقتصاد، خاصة في الدول التي تمتلك الموارد الطبيعية المناسبة لذلك .وتتميز هذه الزراعة بأهميتها الاستراتيجية، حيث توفر غذاءً آمن وصحي وتدخل في صناعة العديد من المنتجات الغذائية والصناعية.

الإشكالية: كيف تساهم المزارع النموذجية للبذور الزيتية في تحقيق التنويع الاقتصادي؟ وما هي معالم ذلك في اقتصاد الاندونيسي في زيت النخيل؟

الدراسات السابقة:

- دراسة جمال قاسم حسن وآخرون بعنوان: **التنويع الاقتصادي في الدول العربية المصدرة للنفط :الواقع والتحديات؛ دراسات اقتصادية**، صندوق النقد العربي، العدد 118، السنة 2023.

اهتمت الدراسة في قياس درجة التنويع الاقتصادي لعشرة دول العربية المصدرة للنفط وهي اليمن، البحرين، قطر، السعودية، الجزائر، الكويت، الامارات، العراق، عمان، ليبيا. وذلك استنادا الى مؤشر التنويع الاقتصادي لهير فيندال هيرشمان الخاص بقياس درجة تنوع الأنشطة الاقتصادية. وكان ذلك خلال الفترة من 2010 الى 2021 . حيث بينت نتائج الدراسة أن مساهمة قطاع الصناعات الاستخراجية شهدت تناقص بين 39,9 بالمائة سنة 2005 الى 28,4 سنة 2021. بالمقابل ارتفعت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية من 8.7 بالمائة سنة 2005 الى 10,1 بالمائة سنة 2021 كما ارتفعت مساهمة الأنشطة الاقتصادية الأخرى خاصة منها قطاع الخدمات مثل البنوك والتأمين، النقل والتجارة، والسياحة لتصل الى نحو 27.6 من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2021 مقابل 10.2 خلال سنة 2005. كما ان الدراسة خلصت الى أن درجة التنويع الاقتصادي في الدول العربية المصدرة للنفط لم تصل الى المستوى المطلوب أي أقل من 1500 نقطة ومنه وجود

تركز في الأنشطة باستثناء الامارات والسعودية والبحرين وعمان كان المؤشر اقل من 1500 حيث بلغت في باقي الدول 2500 نقطة.

- دراسة نصير عبد الله وعبد الحميد حفيظ. 2022. **محددات التنويع الاقتصادي في بعض الدول العربية دراسة قياسية للفترة 2000-2019**. *مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة*، مجلد 7، عدد 2، ص ص. 410-430. للاطلاع على الموقع https://search.emarefa.net/detail/BIM-146991

حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم العوامل التي من شأنها تدخل في تحديد درجة التنويع الاقتصادي، في تسع دول عربية بالاعتماد على المنهج التجريبي، وذلك من خلال استخدام نموذج البيانات المقطعية (البانل)، حيث تم استعراض لبعض التجارب الدولية الرائدة في مجال التنويع الاقتصادي، والاستفادة منها محليا و عربيا.كما أثبتت نتائج الدراسة القياسية أن المتغيرين (تكوين رأس المال الثابت وسعر الصرف) من أهم محددات التنويع الاقتصادي في دول محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى غاية 2019، على عكس المتغيرات (نصيب الفرد من الناتج المحلي والانفتاح التجاري)، التي لم تكن عاملا محددا للتنويع الاقتصادي.

- دراسة زوهير بن جدو؛ **دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة الغذائية في تعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر**، أطروحة دكتوراه في الطور الثالث، 01 فيفري 2024.

حيث خلصت الدراسة الى أن الصناعات الغذائية بما فيها صناعة الزيوت تساهم بصفة كبيرة في زيادة النمو الاقتصادي، والتقليل من الاعتماد على الخارج وزيادة الصادارت من جهة أخرى. ويعزى ضعف الصناعات الغذائية في الجزائر إلى جملة معوقات أبرزها وجود قاعدة ديموغرافية غير مضبوطة، ضعف الترابط والتكامل فيما بين فرع الصناعات الغذائية والقطاع الزراعي، ضعف تنافسيتها واعتمادها على الخارج، مشاكل تتعلق بالعقار الصناعي والتمويل، غياب البحث والتطوير، منافسة أجنبية قوية وغيرها من المعوقات. وللنهوض بفرع الصناعات الغذائية أوصت الدراسة بضرورة

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 143-121

تحقيق تكامل بينه وبين القطاع الزراعي، تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة، تعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية وتوفير التكنولوجيا، منح امتيازات للمستثمرين في الأراضي الصحراوية.

أولا: ماهية سوق زيت النخيل

زيت النخيل هو زيت نباتي مصنوع من ثمار زيت النخيل ذات المنشأ الافريقي؛ انه المحصول الزيتي الأعلى إنتاجية حيث ينتج الهكتار الواحد من **5** الى **10** مرات أكثر من محاصيل الزيوت النباتية الرئيسية الأخرى وهو خال من الكوليسترول وسهل الهضم ويحتوي على نسبة عالية من الكاروتينات وفيتامين أ مما يوفر العديد من الفوائد الغذائية.

1. مقارنة إنتاجية مختلف المحاصيل المنتجة للزيت النباتي مع زيت النخيل

جدول رقم 01 مقارنة إنتاجية مختلف المحاصيل المنتجة للزيت النباتي مع زيت النخيل

رقم	المحاصيل	الإنتاجية " طن/هكتار/سنة"
1	زيت النخيل	4.27
2	الكانوال	0.69
3	دوار الشمس	0.52
4	الفول السوداني	0.45
5	فول الصويا	0.45
6	جوز الهند	0.34
7	القطن	0.19

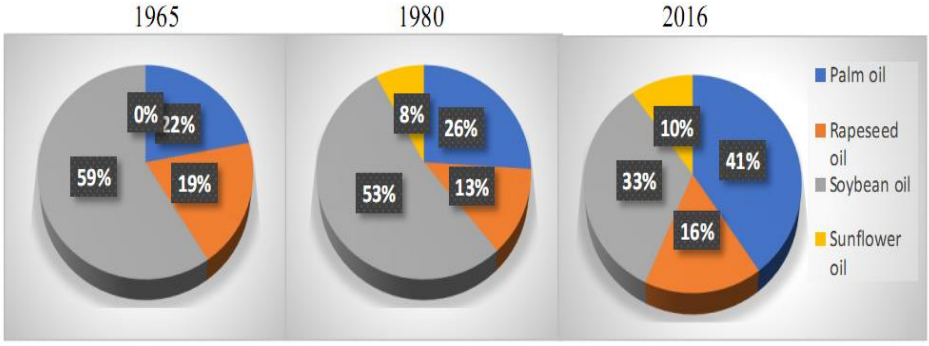
المصدر: نور سلطان، أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، مجموعة البنك الإسلامي، **مذكرة تصورية عن تعزيز تطوير سلسلة القيمة لزيت النخيل**، كازخستان.

من خلال الجدول السابق فإن إنتاجية زيت النخيل أعلى من ثماني إلى عشر مرات من إنتاجية الزيوت النباتية الاخرى وبالتالي، مع مساحة أقل من الاراضي، يمكن ان ينتج مزارع زيت النخيل المزيد من الزيت النباتي. وتكشف بيانات إنتاجية الزيت النباتي أيضا أن مزارع نخيل الزيت هي أكثر المحاصيل كفاءة في تحويل الطاقة الشمسية إلى زيوت نباتية. وبسبب هذا الاختلاف في

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 121-143

إنتاجية الزيت للهكتار الواحد، حدث تغير كبير في حصة زيت النخيل وإنتاج زيت فول الصويا في سوق الخضروات العالمية انظر الشكل أدناه. (سلطان)

شكل رقم 01 إنتاجية الزيت للهكتار الواحد



المصدر: نور سلطان، أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، مجموعة البنك الإسلامي، مذكرة تصورية عن تعزيز تطوير سلسلة القيمة لزيت النخيل، كازخستان.

وكما يبين الشكل السابق، فحصة زيت النخيل ارتفعت من **22** في المائة في عام **1965** إلى **40** في المائة في عام **2016**، في حين انخفضت حصة زيت فول الصويا من **59** في المائة إلى **33** في المائة في الفترة نفسها. وبالتالي، فمن الواضح تماما أن حصة زيت النخيل في إنتاج الزيوت النباتية في العالم ال ترجع إلى الحجم الكبير من مزارع زيت النخيل ولكن بسبب ارتفاع إنتاجية زيت النخيل من غيرها من النباتات المنتجة للزيت النباتي.

2. محركات سوق زيت النخيل:

سوق زيت النخيل هذا تفاصيل التطورات الأخيرة الجديدة، واللوائح التجارية، وتحليل الاستيراد والتصدير، وتحليل الإنتاج، وتحسين سلسلة القيمة، والحصة السوقية، وتأثير الفاعلين المحليين والمحليين في السوق، ويحلل الفرص من حيث الإيرادات الناشئة، والتغيرات في السوق. اللوائح، التحليل الاستراتيجي لنمو السوق، حجم السوق، نمو سوق الفئات، مجالات التطبيق

والهيمنة، الموافقات على المنتجات، إطلاق المنتجات، التوسعات الجغرافية، الابتكارات التكنولوجية في السوق. ويمكن التطرق الى بعض المحركات وهي:
(www.databridgemarketresearch.com، 2024)

أ. **المنافسين الحاليين ورواد الاعمال:** زيادة الاستخدام وكذلك الطلب على زيت النخيل، حيث إن الاستهلاك المتزايد لزيت النخيل في عملية التصنيع وزيادة استخدام زيت النخيل كبديل للدهون المتحولة في الأطعمة المصنعة، من شأنه أن يوفر فرصًا كافية لتغذية التوسع في سوق زيت النخيل، فإن الطلب المتزايد على الزيوت النباتية سيدفع الصناعة إلى الأمام. علاوة على ذلك، ونظرًا لاستخدامه على نطاق واسع في القلي وكعنصر أساسي في إنتاج وصفات الطعام المغذية، فإن قطاع الأغذية المتنامي يزيد الطلب على المنتجات. كما يحل زيت النخيل بسرعة محل المنتجات النفطية كخيار قابل للتطبيق في صناعات النقل والطاقة. كما أنه يستخدم كبديل للزيوت المعدنية في محطات توليد الطاقة لإنتاج الطاقة. كما يتمتع زيت النخيل بفترة صلاحية أطول كما أنه أرخص من الزيوت النباتية الأخرى، وهو ما من المتوقع أن يعزز نمو السوق.

ب. **الفرص السوقية:** نجد أهمها زيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة والتوعية: فإن اعتماد تقنيات جديدة مثل التكنولوجيا المتقدمة المعتمدة على الأقمار الصناعية التي تساعد في مراقبة إزالة الغابات والمبادرات المهمة التي اتخذتها حكومات مختلف البلدان مثل الدنمارك ودول أوروبا الغربية الأخرى توفر فرصًا مربحة للفاعلين الاساسيين في السوق. بالإضافة إلى ذلك، فإن وعي المستهلك المتزايد بشأن الفوائد الصحية الإيجابية لزيت النخيل سيزيد من النمو المستقبلي لسوق زيت النخيل.

ج. **القيود/التحديات:** نجد من التحديات الرئيسية تقلب الأسعار؛ حيث يتأثر نمو سوق زيت النخيل بمجموعة متنوعة من ديناميكيات السوق وعوامل العرض والطلب. من المتوقع أن يواجه سوق زيت النخيل تقلبات كبيرة في أسعار زيت النخيل الخام، حيث يمثل زيت النخيل أكبر كمية من الزيوت النباتية المتداولة عالميًا، ويتم تنفيذ قوانين ولوائح جديدة على

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة *ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 143-121

خلفية الاهتمام المتزايد بالممارسات الزراعية غير الأخلاقية. سيؤثر هذا إلى حد كبير على التوقعات العامة لسوق زيت النخيل ويشكل تحديًا كبيرًا للسوق خلال الفترة المتوقع. إضافة الى المخاوف بشأن إزالة الغابات وفقدان التنوع النباتي: هناك مخاوف مختلفة بشأن الوضع الحالي للغابات والتنوع النباتي على مستوى العالم.

3. تحليل سوق زيت النخيل ونطاقه وحجمه

أ. تحليل سوق زيت النخيل

على مدى السنوات الأخيرة، شهدت صناعة زيت الطعام زيادة في القبول والاستخدام في جميع أنحاء العالم. ويعزى هذا القبول والنمو إلى العديد من الفوائد الصحية مثل زيادة الطاقة، وتحسين رؤية العين، وتقليل الشيخوخة المبكرة، وتعزيز جهاز المناعة، وتقليل خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب. ولذلك، من المتوقع أن يظهر السوق نموًا مربحًا بسبب الوعي المتزايد بهذه الفوائد الصحية بين المستهلكين. كما بلغت قيمة السوق العالمية لزيت النخيل **50.60** مليار دولار أمريكي في عام **2021**، ومن المتوقع أن تصل إلى **70.32** مليار دولار أمريكي بحلول عام **2029**، يتضمن تقرير السوق الذي أعده فريق أبحاث السوق **Data Bridge** تحليلاً متعمقًا للخبراء، وتحليل الاستيراد/التصدير، وتحليل الأسعار، وتحليل السيناريو السلسلة المناخية.

ويتم تحليل سوق زيت النخيل وتقديم رؤى واتجاهات حجم السوق حسب البلد والنوع والأصل والاستخدام والتطبيق، ويعتمد التحليل على عدة أدوات تحليل سلسلة القيمة النهائية والمنبعية، والاتجاهات الفنية وتحليل القوى الخمس لبورتر، ودراسات الحالة بعض المؤشرات المستخدمة للتنبؤ بسيناريو السوق لكل دولة على حدة. اذ تهيمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ على سوق زيت النخيل من حيث الحصة السوقية وإيرادات السوق خلال عدة سنوات ويتوقع أن تستمر الهيمنة الى غاية 2029. ويعزى نمو السوق في هذه المنطقة إلى زيادة الدخل المتاح والأطعمة المغذية والصحية بدلاً من الوجبات التقليدية. علاوة على ذلك، فإن وجود الشركات منافسة كبرى في السوق داخل المنطقة يعزز أيضًا نمو السوق. ومن ناحية أخرى، من المتوقع أن تظهر أمريكا الشمالية نموًا مربحًا خلال الفترة المتوقعة 2022-2029، وذلك بسبب التطبيقات السوقية المتزايدة بسرعة

لزيت النخيل في مختلف المجالات إلى جانب الوعي المتزايد بالزيوت المنخفضة السعر بين السكان في المنطقة. علاوة على ذلك، من المتوقع أيضًا أن يؤدي دخول منافسين جدد في السوق إلى تسريع نمو السوق داخل المنطقة.

ب. نطاق سوق زيت النخيل العالمي

يتم تقسيم سوق زيت النخيل على أساس النوع والأصل والاستخدام والتطبيق. سيساعدك النمو بين هذه القطاعات على تحليل قطاعات النمو الضئيلة في الصناعات وتزويد المستخدمين بنظرة عامة على السوق القيمة ورؤى السوق لمساعدتهم على اتخاذ قرارات استراتيجية لتحديد تطبيقات السوق الأساسية.

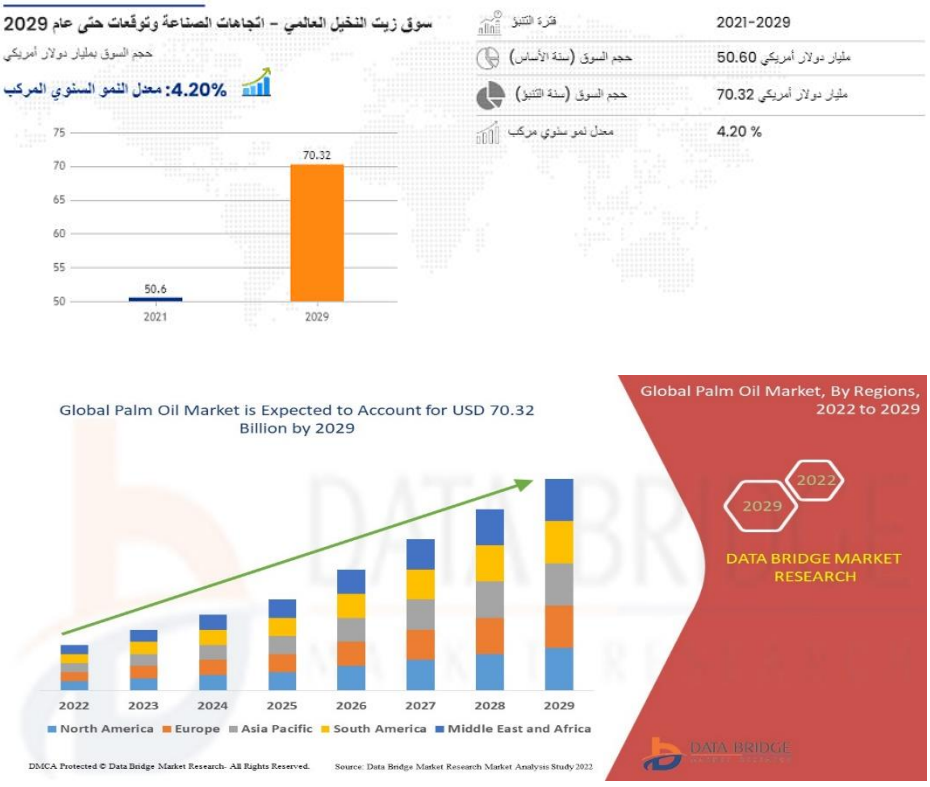
- **الأصناف:** وتشمل زيت النخيل الخام، زيت النخيلRBD ، زيت النخيل المجزأ، زيت نواة النخيل، أصناف أخرى.
- **المنشأ:** يكون عضوي وطبيعي
- **الاستخدام:** يستخدم في شكل زيت قابل للأكل، الديزل الحيوي وفي شكل مواد التشحيم

ج. حجم سوق زيت النخيل

الحجم المتوقع لسوق زيت النخيل خلال الفترة **2029.**

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 143-121

الشكل رقم 02 سوق زيت النخيل العالمي



المصدر: https://www.databridgemarketresearch.com/ar/reports/global-palm-oil-market

تاريخ الاطلاع 2024/09/16 على الساعة 9:30

4. الاتجاهات الحديثة التي تشكل سوق زيت النخيل المستدام

وتشمل العناصر التالية: (www.marketresearchintellect.com، 2024)

أ.الإصدارات الجديدة وابتكارات المنتجات: يشهد سوق زيت النخيل المستدام طفرة في إطلاق المنتجات الجديدة، حيث تسعى الشركات إلى تمييز نفسها وتلبية الطلب المتزايد على المنتجات المستدامة. وتشمل هذه الابتكارات تطوير منتجات جديدة تعتمد على زيت النخيل والتي تم اعتمادها على أنها مستدامة، بالإضافة إلى تقديم منتجات بديلة تقلل من الاعتماد على زيت النخيل تمامًا. على

سبيل المثال، تقوم بعض الشركات باستكشاف استخدام الزيوت النباتية الأخرى أو البدائل الاصطناعية التي تحاكي خصائص زيت النخيل دون التأثير البيئي المرتبط بها. وتساعد هذه الابتكارات في دفع النمو في سوق زيت النخيل المستدام وتوفر للمستهلكين المزيد من الخيارات عندما يتعلق الأمر بالمنتجات الأخلاقية.

ب.الشراكات والتعاون الاستراتيجي: أصبحت الشراكات والتعاون الاستراتيجي شائعًا بشكل متزايد في سوق زيت النخيل المستدام، حيث تعمل الشركات معًا لمواجهة تحديات الاستدامة. غالبًا ما تتضمن هذه التعاونات شراكات بين منتجي زيت النخيل والمصنعين وتجار التجزئة والمنظمات غير الحكومية، بهدف تعزيز الممارسات المستدامة في جميع أنحاء سلسلة التوريد. ومن خلال تجميع الموارد والخبرات، تساعد هذه الشراكات على تسريع اعتماد زيت النخيل المستدام وإحداث تغيير إيجابي في الصناعة. بالنسبة للشركات والمستثمرين، توفر عمليات التعاون هذه فرصة للمساهمة في الاستدامة مع الاستفادة أيضًا من القوة الجماعية للشراكة.

ج.عمليات الدمج والاستحواذ في صناعة زيت النخيل: شهد سوق زيت النخيل المستدام أيضًا موجة من عمليات الاندماج والاستحواذ، حيث تسعى الشركات إلى تعزيز مكانتها في السوق وتوسيع أوراق اعتماد الاستدامة الخاصة بها. تسمح هذه التحركات الإستراتيجية للشركات بالوصول إلى أسواق جديدة، وتعزيز قدراتها الإنتاجية، والاستفادة من وفورات الحجم لخفض التكاليف. ومن المتوقع أن يستمر الدمج المستمر في الصناعة، حيث تتطلع المزيد من الشركات إلى الاستحواذ أو الاندماج مع الشركات التي لديها التزام قوي بالاستدامة.

ثانيا: تجربة إندونيسيا في إنتاج زيت النخيل

وهو أحد أهم البذور الزيتية في العالم. تتمتع البلاد بمناخ استوائي مثالي لزراعة النخيل، وبنية تحتية قوية تدعم هذه الصناعة.

1. أهم المؤشرات الإحصائية:

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العدد 02 (2024) * 143-121

أ. **المنتوج الأساسي**: يتركز على زيت النخيل والذي شهد إنتاجه في إندونيسيا نموًا مطردًا خلال الفترة من **2020** إلى **2024**، وذلك بفضل زيادة المساحات المزروعة وتحسين التقنيات الزراعية. إلى جانب زيت النخيل، تزرع إندونيسيا محاصيل أخرى مثل فول الصويا وفول السوداني، ولكن بنسب أقل.

ب. الصادرات: نجد أن الوجهة الرئيسية لإندونيسيا هي الصين والهند هما أكبر مستوردين لزيت النخيل الإندونيسي، حيث يستخدمانه في صناعة الأغذية والوقود الحيوي. حيث تمتلك إندونيسيا حصة سوقية كبيرة في التجارة العالمية لزيت النخيل.

ج. المساحة المزروعة: من خلال توسع المزارع والتي شهدت المساحة المزروعة بأشجار النخيل في إندونيسيا توسعًا ملحوظًا، مما أدى إلى زيادة الإنتاج. وكذلك استثمرت الشركات الخاصة بكثافة في قطاع زيت النخيل، مما أدى إلى تطوير البنية التحتية وتحسين الإنتاجية.

د. التحديات: تواجه صناعة زيت النخيل انتقادات بسبب آثارها البيئية، مثل إزالة الغابات وتلوث المياه. كذلك تقلب أسعار زيت النخيل وتأثره بالعوامل العالمية مثل الطلب والعرض والسياسات الحكومية.

2. العوامل المؤثرة على صناعة البذور الزيتية في إندونيسيا:

- **المناخ والموارد الطبيعية**: المناخ الاستوائي والأراضي الخصبة توفر بيئة مثالية لزراعة النخيل.
- **السياسات الحكومية:** تدعم الحكومة الإندونيسية صناعة زيت النخيل من خلال تقديم حوافز مالية وتسهيلات للمزارعين.
- **الطلب العالمي:** يزداد الطلب العالمي على زيت النخيل بشكل مستمر، مدفوعًا بزيادة الاستهلاك في البلدان النامية.

- **التكنولوجيا:** يتم استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة والحصاد والمعالجة، مما يساهم في زيادة الإنتاجية وتحسين الجودة.

3. سياسات زيت النخيل في إندونيسيا

بدأت إندونيسيا بتطبيق اللائحة رقم **0222/30** بتاريخ **23** مايو/أيار، حيث تُعاد بموجبها إمكانية تصدير زيت النخيل الخام، وزيت النخيل المكرر والمبيّض ومنزوع الرائحة، وزيت نخيل أولين، وزيت الطبخ المستعمل، وذلك بعد حظر تصدير هذه الأنواع لمدة ثلاثة أسابيع بدءاً من **28** أبريل/نيسان **2022**. وقد رُفع الحظر عن التصدير بعد التأكد من توافر كميات كافية من الإمدادات على المستوى المحلي، وإثر التراجع مؤخراً في الأسعار المحلية بعد تطبيق حظر التصدير، ناهيك عن الأهمية التي يتسم بها قطاع زيت النخيل بالنسبة لشريحة واسعة من السكان. وإثر رفع الحظر عن تصدير هذا المنتج، فرضت الحكومة عدداً من المتطلبات الإضافية لاستيفاء شروط التصدير، بما في ذلك تجديد الالتزام بالسوق المحلية والالتزام بالسعر المحلي سعياً من الحكومة للحفاظ على استقرار الإمداد بزيت الطبخ المحلي فضلاً عن الحفاظ على استقرار أسعاره. فالالتزام بالسوق المحلية يستدعي من موردي زيت النخيل الحفاظ على نسبة استهلاك محلي مقابل التصدير تعادل **1** إلى **3**، بهدف ضمان توافر كمية **10** ملايين طن من إمدادات زيت الطبخ محلياً. أضف إلى ذلك أن تراخيص التصدير لا تُمنح إلا للشركات التي لم يسبق لها وأن تقدمت بطلب للحصول على دعم لزيت النخيل أولين لصالح الأسواق المحلية خلال فترة الحظر التي فرضت لثلاثة أسابيع.

4. العقود الآجلة لزيت النخيل والتسعير 2024

زيت النخيل الخام هو زيت نباتي ويستخدم بشكل أساسي في الأطعمة المصنعة. تشكل إندونيسيا وماليزيا **85**٪ من إمدادات زيت النخيل في العالم، تليهم نيجيريا وتايلاند وكولومبيا. حجم العقد هو **25** طن متري ويتم تداوله في بورصة ماليزيا. تعتمد أسعار زيت النخيل المعروضة في ترادينج إكونوميكس على أدوات مالية خارج البورصة وعقود الاختلافات (CFD) يهدف أسعارنا السوقية إلى توفير مرجع فقط، بدلاً من كونها أساساً لاتخاذ قرارات تداول. ترادينج إكونوميكس لا تتحقق من

أي بيانات وتخلي نفسها من أي التزام للقيام بذلك. القيم الحالية، والبيانات التاريخية، والتنبؤات والإحصاءات والرسوم البيانية والتقويم الاقتصادي - زيت النخيل - العقود الآجلة – الأسعار (سلطان)

الشكل رقم 03 بورصة العقود الآجلة لزيت النخيل .

	السعر			يوم	Month	عام	تاريخ
فول الصويا	1,006.25	▼	-4.50	-0.45%	7.36%	-23.58%	2024-09-15
قمح	595.25	▲	16.75	2.90%	11.31%	0.25%	2024-09-13
زيت النخيل	3,813.00	▼	-35.00	-0.91%	2.36%	1.38%	2024-09-13
كاكاو	7,669.60	▲	0	0%	-9.23%	104.14%	2024-09-14
قطن	69.13	▼	-0.65	-0.92%	4.40%	-19.67%	2024-09-13
مطاط	185.20	▲	0	0%	8.18%	29.33%	2024-09-13
عصير البرتقال	482.21	▼	-0.89	-0.18%	4.91%	45.57%	2024-09-14
قهوة	256.24	▲	0	0%	7.04%	61.92%	2024-09-14
السوفان	377.01	▲	1.5067	0.40%	21.03%	-21.42%	2024-09-13
الأرز	15.28	▲	0.0300	0.20%	1.97%	-5.74%	2024-09-13
الكاتولا	541.54	▲	0	0%	-6.18%	-29.11%	2024-09-14
سكر	18.94	▲	0	0%	6.21%	-29.62%	2024-09-14
ذرة	413.26	▲	7.2603	1.79%	3.12%	-13.99%	2024-09-13

Source : https://ar.tradingeconomics.com/commodity/palm-oil بورصة العقود الآجلة لزيت النخيل

5. جهود البحث والتطوير التكنولوجي لزيت النخيل

مع التعبئة التي يقوم بها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية **SESRIC** كمؤسسة بحثية رئيسة لمنظمة التعاون الإسلامي وكذلك مراكز التميز المحددة في مجال أبحاث زيت النخيل، من الممكن إنشاء شركة بين الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العدد 02 (2024) * 143-121

للأمن الغذائي ومنظمة التعاون الإسلامي؛ حيث الغرض من هذه الشراكة هو لفت الانتباه الى جوانب تسهم في تطوير البذور الزيتية بشكل عام وزيت النخيل بشكل خاص وهي: (سلطان)

- تعزيز قدرات المؤسسات البحثية للدول الأعضاء في مجال انتاج زيت النخيل وتطويره؛ وكذلك مواجهة الروايات السلبية حول القيمة الغذائية لهذا المنتج؛
- تحسين الربط العكسي بين الدول الأعضاء بغرض تطوير قدرات الدول الأعضاء ذات الموارد الفقيرة ولكن الغنية بالأراضي.
- انشاء منصات لاجتماع مراكز التميز لإنتاج وتطوير صناعة زيت النخيل.

6. المصانع والشركات الرائدة في زيت النخيل

قال وزير الطاقة الإندونيسي، عارفين تصريف، إن بلاده أجرت تجارب أولية لإنتاج بنزين مصنوع من زيت النخيل في إطار سعيها لتوسيع استخدام الزيت النباتي في قطاعها للطاقة. وتعد إندونيسيا أكبر منتج لزيت النخيل في العالم وتسعى إلى زيادة محتوى الزيت في الديزل الحيوي واستخدامه لإنتاج أنواع أخرى من الوقود. وأجرت تجربة طيران باستخدام وقود طائرات ممزوج بزيت النخيل العام الماضي، بينما تخطط لإجراء تجارب على الطرق على وقود حيوي يحتوي على **40** بالمئة من زيت النخيل الشهر القادم. ووفقا لتقديرات اتحاد زيت النخيل في إندونيسيا، فإن الديزل الحيوي شكل حوالي **38في** المائة من الاستهلاك المحلي من زيت النخيل العام الماضي.

أ. شركة بي تي باسيفيك بالميندو أنداستري

أسست شركة بي تي باسيفيك بالميندو أنداستري في سنة **1990** وهي تمثل واحدة من أكبر المصانع المتخصصة في تصفية وإنتاج زيوت النخيل في شمال جزيرة سومطرة في أندونيسا. ويقع المصنع في موقع أستراتيجي بالقرب من مزارع النخيل ومختبرات ميدان المشهورة بأجود زيوت النخيل الخام. وتأسست شركة باسيفيك بالميندو إندستري ذ م م **(PPI)** في عام **1999** وهي واحدة من أكبر

المصافي الواقعة في شمال سومطرة، إندونيسيا. كما تلتزم شركة باسيفيك بالميندو إندستري ذ م م بتقديم منتجات عالية الجودة بتكاليف تنافسية مع أفضل الخدمات الممكنة المتاحة وفقًا للمواصفات القياسية الدولية لتلبية توقعات العملاء ورضاهم ووفقًا لشواغل المجتمع بالصحة والسلامة. (www.hsagroup.com، 2024)

- **سعة المصنع**
  - التكرير المادي: **1500** متري / اليوم
  - التجزئة الجافة: **1500** متري / اليوم
- **ضمان مراقبة الجودة:** جهزت شركة باسيفيك بالميندو إندستري ذ م م بأحدث المعدات في معملها لفحص ومراقبة معايير الجودة وللتأكد من إطلاق المنتجات التي تلبي المواصفات فقط. نتحقق من جميع المعلمات المطلوبة من وقت استلامنا للمواد الخام ومرورا بمراحل الإنتاج المختلفة وحتى تسليم منتجاتنا. وهذا يضمن التزامنا بتقديم منتجات وخدمات عالية الجودة لعملائنا.
- **محطة السوائب والزيت في الميناء:** تقع محطة السائبة الخاصة بنا داخل ميناء بيلاوان الذي يعد أكبر ميناء في سومطرة ومحورًا رئيسيًا لتصدير زيت الطعام. تبلغ سعة الخزان الإجمالية **37000** طن متري متصل برصيف الميناء بواسطة **3** خطوط أنابيب بسعة ضخ إجمالية تبلغ **850** طن متري / ساعة. جُهزت محطة السوائب أيضًا بمختبر لاختبار جميع المنتجات الواردة والصادرة.

ب. *شركة أسترا أجرو ليستاري*

هي شركة صناعة زيت الطعام الإندونيسية «أسترا أجرو ليستاري» تحسن إنتاج البلاد من زيت النخيل الخام خلال العام الحالي بعد تراجعه في العام الماضي إلى **1,43** *مليون طن. وقال رئيس الشركة بأن انتاج اندونيسيا من زيت النخيل سيرتفع خلال العام الحالي مع توقع زيادة الإنتاج*

كما رصدت الشركة **82** *مليون دولار لبرامج إعادة زراعة زيت النخيل.* (www.rimradio.ma، بلا تاريخ)

ثالثا: مبادرات انتاج البذور الزيتية في الجزائر

1. مشاريع البذور الزيتية وتدعيم الصناعة التحويلية

حسب بيان لمجلس الوزراء، فبعد الاستماع لعرض وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني حول مدى تقدم مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما" بجيجل، أكد الرئيس تبون أن "هذا المشروع، الذي بذلت فيه الدولة مجهودات كبيرة، سيدخل مرحلة الإنتاج الفعلي، شهر جوان 2024، ليكون قيمة إضافية مهمة لقدرات الإنتاج الوطني وتمويل السوق بمادة الزيت." ووجه رئيس الجمهورية بالتنسيق بين كل القطاعات الحكومية لوضع تصور منسجم لاستغلال بقايا البذور الزيتية، لإنتاج الأعلاف تمنح فيه الأولوية للديوان الوطني لأغذية الأنعام والتعاونيات الخاصة في ولاية جيجل. ونشر البنك الخارجي الجزائري، وهو الممول الرئيسي للمشروع، تفاصيل عن الوحدة الإنتاجية الجديدة عبر صفحته الرسمية بالفايسبوك بتاريخ 8 حزيران/جوان 2023، مؤكدًا: "أشرف الخميس المدير العام للبنك الجزائر الخارجي لزهر لطرش على مراسيم التوقيع على اتفاقية قرض استثماري مشترك طويل المدى لفائدة شركة كتامة افري فود أحد فروع مجمع مدار هولدنغ". وتضمن منشور البنك أيضًا: "مراسم التوقيع التي حضرها رئيس مجمع "مدار هولدينغ" عمارة شرف الدين ومدير مجمع كتامة، إلى جانب إطارات من الطرفين، حيث يمول بنك الجزائر الخارجي بصفته البنك الرائد إلى جانب 3 بنوك عمومية شريكه مجمع درس البذور الزيتية بطاقة إنتاجية تقدر بـ 1,6 مليون طن سنويًا." ودعا الرئيس تبون مطلع جوان 2023 المتعاملين الاقتصاديين إلى إنجاز مشاريع مماثلة لإنتاج الزيت وحتى السكر، وهما المادتين اللتين كانتا محلَّ مضاربة واحتكار وإلهاب الأسواق وإشعال فتيل الاحتجاجات طيلة السنوات الماضية في الجزائر، أشهرها احتجاجات سنة 2011. (المزارع النموذجية. هل تُخلّص الجزائريين من صُداع الزيت والبقوليات، 2024)

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 121-143

2. **مبادرة المزارع النموذجية** (المزارع النموذجية. هل تُخلّص الجزائريين من صُداع الزيت والبقوليات، 2024)

في صعيد أخر حث رئيس الجمهورية الفاعلين الاقتصاديين والمهندسين بإقامة مزارع نموذجية لزراعة البذور الزيتية، للتحكم في كل السلسلة الإنتاجية من المزرعة إلى المستهلك، في إطار استراتيجية الأمن الغذائي. أما بخصوص الجانب الفلاحي في المشروع، فقد وجه الرئيس تبون وزير القطاع بإعداد "تصور جديد" بخصوص المزارع النموذجية، يواكب توجه البلاد نحو العصرنة، الهادفة إلى خلق إدماج وتكامل بين الفلاحة والصناعة وكل قطاعات الحكومة. وأكد رئيس الجمهورية أن هدف كل هذه الإجراءات هو ضمان الأمن الغذائي بالقدرات الوطنية لتقليل الاستيراد والحد من استنزاف العملة الصعبة. وذلك عبر **مزارع النموذجية** بالأخص في شعبة البقوليات والإنتاج الزيتي. تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد واسعة الاستهلاك في القريب العاجل ويتعلق الأمر بالدرجة الأولى بالزيت والسكر والحبوب والبقوليات التي تحوّلت في الفترة الأخيرة إلى صُداع يؤرق الكثيرين. وتملك الجزائر **174** مزرعة نموذجية موزعة عبر التراب الوطني، تشرف على تسييرها عدة مجمعات صناعية، تخضع لسلطة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية وبحيث تخصص لثلاثة أصناف محدّدة وهي البقوليات وزيوت المائدة والأشجار الزيتية يمكن أن يكون له عدة أهداف. منها تحسين الإنتاج والتنوع الزراعي، إذ يمكن تحسين إنتاج هذه المنتجات بشكل فعال وزيادة التنوع في الإنتاج الزراعي، وتشجيع خلق مصانع التحويل بحيث يمكن أن يكون مفيدا لتلبية احتياجات السوق المحلية بشكل أفضل وتعزيز الاكتفاء الذاتي إضافة الى لتعزيز الاستدامة وتطوير القطاع الزراعي الجزائري.

أ. التحديات والعراقيل

حسب تصريح أحد الخبراء على ان المساحة الزراعية للبذور الزيتية فاقت 160 ألف هكتار إلّا أنها لم تقم بالدور المنوط بها وجانبت المسلك الذي رسم لها والأهداف التي أنشأت من أجلها وذلك بسبب:

المشاكل المالية والعراقيل الهيكلية، رغم المزايا التي تتمتع بها، منها استفادتها من أراضي خصبة فاقت مساحاتها التصورات، وتمتعها بمصادر مائية جد مهمة، وهو ما يفرض اليوم إعادة ضبط رؤية جديدة لهذه المزارع، وحتى إن تطلب الأمر إعادة تسمية هذه المزارع، وضبط خطط استراتيجية لعملها، وكيفية مساهمتها في رفع الإنتاج الفلاحي في الجزائر؛

الإمكانيات التي خصصتها الدولة ضئيلة مقارنة بحجم ومكانة المشروع؛

عدم مواكبة التقنيات والآليات والأبعاد العلمية الحقيقية، من خلال تطوير إنتاجية الهكتار الواحد، لأن ما نعانيه اليوم يقول المتحدث، هو الإنتاجية الضعيفة للهكتار، مقارنة مع الدول التي نجحت في ترقية **مزارعها النموذجية**.

ومن أهم هذه التحديات، هو بلوغ الأمن الغذائي ومحاربة الجفاف وندرة بعض المحاصيل، ولكن اليوم وجب، حسبه، بناء تصور حقيقي لماهية هذه **المزارع النموذجية** وما هو دورها وكيفية تطويرها وآليات تنميتها، وخلق ذلك التناغم والانسجام بين الفلاحين ومختلف المزارع الفلاحية في الجزائر.

ب. مقترحات لنجاح المشروع

رغم وجود العديد من **المزارع النموذجية** على مستوى الوطن والتي تعتبر أساس التنمية الفلاحية إلّا أنّها مهملة ولا ترقى إلى مستوى المعايير الاقتصادية المعمول بها في الدول المتقدمة وعليه تقترح المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي، ضرورة رد الاعتبار لهذه المزارع ودعمها بمهندسين زراعيين وبياطرة من أجل مزارع نموذجية ذات إنتاج متوازن ومتنوع حسب الاختصاص، سواء كان حيواني أو نباتي. ويقول، رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي، حسن كريم في إفادة لـ"الترا جزائر" إنّه "بالنسبة للإنتاج النباتي، يجب أن تشمل المزارع النموذجية، الزراعات الاستراتيجية كالحبوب والأعلاف الخضراء والأشجار المثمرة والخضروات. كذلك الأولوية للفلاحة والتي تحظى بأهمية كبيرة في برنامج الرئيس تبون، وحضور بارز في أغلب اجتماعات الحكومة ومجالس الوزراء، سواء عبر سن قوانين جديدة أو تقديم توجيهات أو توقيع المراسيم التنظيمية، وهذا دليل على أن إصلاح القطاع يحتل أولوية خاصة لدى الرئيس. حيث حقق القطاع الفلاحي في

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 143-121

الجزائر خلال الـ3 سنوات الأخيرة نتائج هامة، مكنته من بلوغ 14,7 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي ورقم أعمال بلغ 35 مليار دولار مع تشغيل 2,5 بالمائة من اليد العاملة في الجزائر، وهو القطاع الثاني الأكثر مساهمة في تحقيق القيمة المضافة الاقتصادية الوطنية بعد المحروقات. كذلك التركيز على التوجه إلى الزراعات الواسعة الاستراتيجية على غرار "الصوجا" وعباد الشمس والسلجم الزيتي، سيكون ذو نتائج ملموسة، باعتبارها أصنافًا أثبتت التجارب أنها ذات إنتاجية عالية، إذا ما توفرت عدة عوامل، وهي الاستعانة بالمهندسين ومنح المنتجين أراضي فلاحية مناسبة، بحكم أن الانتاج يفرض التحكم في المسار التقني لهذه المحاصيل والاستفادة من البحوث والتجارب، والتوجه نحو تفعيل أوامر رئيس الجمهورية أيضا، والقاضية باستغلال المناطق الصناعية الخاوية لحد الساعة، لإنجاز هذه المصانع ومنح المستثمرين عقارات مناسبة. والتنويه بضرورة المرافقة والإرشاد لأي زراعة جديدة بمنطقة ما، حيث لا يمكن التخلي عن تكوين المزارعين، لبلوغ هدف تنويع مصادر الزيوت من الصوجا والسلجم الزيتي وعباد الشمس والفول السوداني، وهي زيوت كلها أساسية واستراتيجية لإنتاج زيت المائدة، وبالأخص الصوجا."

3. مقارنة بين انتاج البذور الزيتية في إندونيسيا والجزائر

إندونيسيا، كواحدة من أكبر المنتجين لزيت النخيل في العالم، تتمتع بميزة تنافسية كبيرة في صناعة البذور الزيتية. في حين الجزائر لها محددات جذب لكنها لم تستغل جيدا، ويمكن حصر اهم الفروق في:

أ.إنتاج البذور الزيتية:

- **إندونيسيا:** تهيمن إندونيسيا على إنتاج زيت النخيل العالمي، حيث تنتج أكثر من نصف الإنتاج العالمي. تتميز بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية المناسبة لزراعة النخيل، وإنتاجية عالية.
- **الجزائر:** يتركز إنتاج البذور الزيتية في الجزائر على الزيتون، ولكن الإنتاج يعتبر محدودًا مقارنة بإندونيسيا. تتأثر الزراعة بالظروف المناخية وتوافر المياه.

ب.المساحة المزروعة:

- **إندونيسيا:** تمتلك إندونيسيا مساحات شاسعة مخصصة لزراعة النخيل، مما يجعلها أكبر منتج في العالم.
- **الجزائر:** تزرع الجزائر الزيتون في مناطق محددة، وتتوسع زراعة بعض المحاصيل الزيتية الأخرى مثل عباد الشمس، ولكن بمساحات محدودة.

ج.الصادرات:

- **إندونيسيا:** تعتبر إندونيسيا أكبر مصدر لزيت النخيل في العالم، حيث تصدر منتجاتها إلى العديد من الدول، بما في ذلك الصين والهند والاتحاد الأوروبي.
- **الجزائر:** تعتمد الجزائر بشكل كبير على استيراد الزيوت النباتية، وتصدر كميات محدودة من زيت الزيتون.

د.الاستثمارات:

- **إندونيسيا:** تستثمر الشركات المحلية والأجنبية بكثافة في قطاع زيت النخيل، مما يؤدي إلى تطوير البنية التحتية وتحسين الإنتاجية.
- **الجزائر:** تعتمد الجزائر بشكل أكبر على الاستثمارات الحكومية في قطاع الزراعة، وتواجه بعض التحديات في جذب الاستثمارات الخاصة.

هـ.التحديات والفرص:

- **إندونيسيا:** تواجه إندونيسيا تحديات تتعلق بالاستدامة البيئية، حيث يثير توسع مزارع النخيل مخاوف بشأن إزالة الغابات وتلوث المياه.

مجلة الدراسات البيئية والتنمية المستدامة * ISSN 2992-1880 * المجلد 03 العـدد 02 (2024) * 143-121

- **الجزائر:** تواجه الجزائر تحديات تتعلق بتوفر المياه، وتغيرات المناخ، وقلة الاستثمارات في القطاع الزراعي. ومع ذلك، توجد فرص لتطوير قطاع الزيوت النباتية من خلال تحسين الإنتاجية وتنويع المحاصيل.

جدول رقم 03 مقارنة مبسطة بين انتاج الزيوت بين الجزائر واندونيسيا

المؤشر	إندونيسيا	الجزائر
المحصول الرئيسي	زيت النخيل	زيت الزيتون
الإنتاج العالمي	أكبر منتج	إنتاج محدود
المساحة المزروعة	مساحات واسعة	مساحات محدودة
الصادرات	أكبر مصدر عالمي	تعتمد على الاستيراد
الاستثمارات	استثمارات كبيرة	استثمارات حكومية محدودة

خاتمة: يعتبر إقامة مزارع نموذجية للبذور الزيتية فرصة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي، وخلق فرص عمل جديدة. ومع ذلك، يتطلب نجاح هذا المشروع تضافر جهود الحكومة والقطاع الخاص والمزارعين، وتجاوز التحديات التي قد تواجهه. كذلك الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال انتاج الزيوت على غرار التجربة الاندونيسية في زيت النخيل والتي استطاعت ان تظفر بمراكز ريادية وضمن مصاف دول متقدمة؛ ومنه وجب على الجزائر كخطوة أولى أن تعيد النظر في أولويات انتاج الزيوت وتستفيد من مقوماتها الطبيعية خاصة ما تعلق بالثروة الغابية الهائلة عموما وتحديدا ثروة النخيل. وتقلص من فاتورة استيراد الغذاء والتي تقدر سنويا بـ8 مليار دولار.

حيث كان من نتائج الورقة البحثية ما يلي:

- المزارع النموذجية في الجزائر، لحد الساعة، لم تصل إلى الهدف الذي أُنشئت من أجله، ولا تزال تتخبط في العديد من المشاكل المالية والعراقيل الهيكلية عكس تماما ما وصلت اليه اندونيسيا من تحقيق سلاسل قيمة غذائية عالمية؛

- سحق البذور غير كافٍ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من زيت المائدة، ضمن مبادرات سحق البذور الزيتية لشركة مليك ربراب غير كافي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والوصول الى تنويع اقتصادي مثل ما هو حال اندونيسيا فالأولى إقامة مزارع للبذور الزيتية وتنويعها؛

- كان هناك توجّه الحكومة عبر توفير امتيازات لمزارعي هذه الأصناف وإدراجها ضمن خانة الزراعات الإستراتيجية؛

- رغم أن الجزائر تتمتع بقدرات وطنية تؤهلها لإنتاج جميع الخضر والفواكه وتغطية الاحتياجات بنسبة **75** بالمائة وتفوق هذه النسبة أحيانا في بعض الخضروات والفواكه مع تسجيل فائض يوجه للتصدير لكن المشكل متعلق بالتحكم في القدرات اللوجستكية للتخزين وغيرها من المستلزمات التي تعزز عملية تصدير المنتجات الفلاحية الطازجة.

- التشديد على المرافقة والإرشاد لأي زراعة جديدة بمنطقة ما، حيث لا يمكن التخلي عن تكوين المزارعين، لبلوغ هدف تنويع مصادر الزيوت من الصوجا والسلجم الزيتي وعباد الشمس والفول السوداني، وهي زيوت كلها أساسية واستراتيجية لإنتاج زيت المائدة، وبالأخص الصوجا.

- أن تطوير المحاصيل الزيتية من الأصناف الاستراتيجية يتطلب كفاءة عالية في الانتاج واكتساب خبرة من التجارب السابقة، كزراعة السلجم الزيتي، التي شهدتها الجزائر بداية من سنة 2021، في حين لم يتعاقد المنتجون حتى مع مؤسسات التخزين والتحويل، ولم

يخضعوا للمسار التقني المفروض عند الإنتاج، وهو ما أدى إلى تعفن البذور بسبب زيادة كمية السقي قبل الحصاد، وتكبد هؤلاء خسائر باهظة.

- ضعف التسيير وعدم وجود رؤية اقتصادية مستدامة، فضعف المزرعة النموذجية يؤدي إلى ضعف الإنتاج ويترتب عنه ضعف الصناعات التحويلية.

قائمة المراجع:

www.databridgemarketresearch.com. (2024, 09 16). Récupéré sur https://www.databridgemarketresearch.com/ar/reports/global-palm-oil-market

www.hsagroup.com. (2024, 09 16). Récupéré sur https://www.hsagroup.com/hsa-ar/explore-hsa-business/our-companies/industrial-companies/pt-pacific-palmindo-industry.asp ا

www.marketresearchintellect.com. (2024, 09 15). Récupéré sur تغيير المادة: كيف يعيد تشكيل السوق المستدام لزيت النخيل: https://www.marketresearchintellect.com/ar/blog/turning-the-tide-how-sustainable-palm-oil-is-reshaping-the-market

www.rimradio.ma. (s.d.). Récupéré sur https://www.rimradio.ma/fr/podcast/international/

المزارع النموذجية. هل تُخلّص الجزائريين من صُداع الزيت والبقوليات. (2024, 09 15). Récupéré sur https://ultraalgeria.ultrasawt.com/%D9%85%D8%B5%D8%A7%D9%86%D8%B9-

مجموعة البنك الإسلامي. (s.d.). *مذكرة تصورية عن تعزيز تطوير سلسلة القيمة لزيت النخيل*. سلطان, ن. كازخستان: أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.